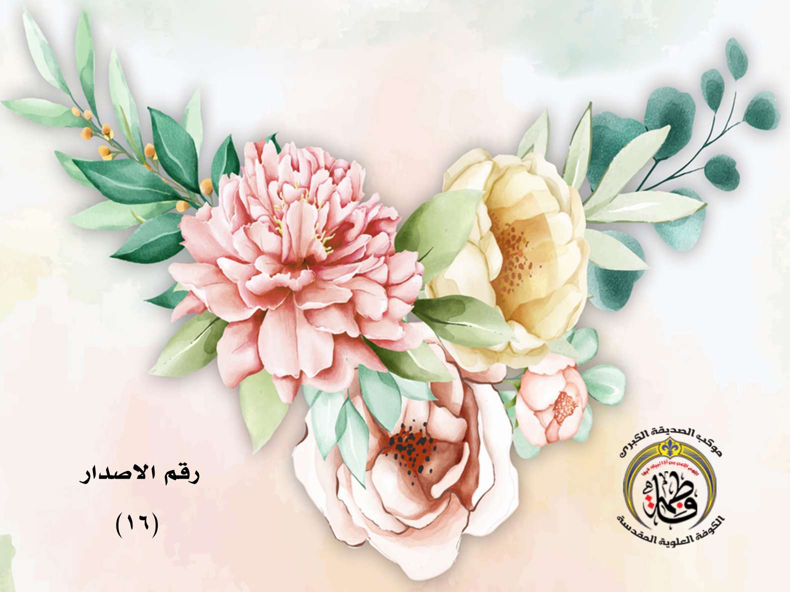
أدعية فاطمة الزهراء

عليها السلام



رقم الاصدار

(١٦)

موكب الصديقة الكبرى
الكوفة العلوية المقدسة

أدعية فاطمة

عليها السلام

هوية الكتاب:

اسم الكتاب: ادعية فاطمة الزهراء عليها السلام

تأليف: عبد الرسول زين الدين

الطبعة: الاولى

سنة الطبع: ١٤٤٤هـ

الناشر: مؤسسة قصبة الياقوت للطباعة والنشر

التصميم والاخراج الفني: علي رسول

توجه بفاطمة عند الشدائد

❖- في تفسير علي بن ابراهيم أخبرنا الحسن بن علي عن أبيه عن اسمعيل بن عمر عن شعيب العقرقوفي عن ابي عبد الله (عَلَيْهِ السَّلام) قال : ان يوسف أتاه جبرئيل (عَلَيْهِ السَّلام) فقال له : يا يوسف ان رب العالمين يقرئك السلام ويقول لك : من جعلك احسن خلقه ؟ قال : فصاح ووضع خده على الارض ، ثم قال ، انت يا رب ،

ثم قال له : ويقول لك : من حببك إلى ابيك دون اخوتك ؟ قال : فصاح ووضع خذه على الارض وقال : انت يا رب ، ويقول لك : من اخرجك من الجب بعد ان طرحت فيها وايقنت بالهلكة ؟ قال : فصاح ووضع خده على الارض ثم قال : انت يا رب ، قال : فان ربك قد جعل لك عقوبة في استغاثتك بغيره فالبث في السجن بضع سنين ، قال : فلما انقضت المدة واذن الله له في دعاء الفرج وضع خده على الارض ثم

قال : اللهم ان كانت ذنوبي قد اخلقت وجهي عندك فاني أتوجه اليك بوجه آبائي الصالحين ابراهيم واسمعيل واسحق ويعقوب ، ففرج الله عنه قلت : جعلت فداك أندعو نحن بهذا الدعاء ؟ فقال : ادع بمثله : اللهم ان كانت ذنوبي قد اخلقت وجهي عندك فاني أتوجه اليك بنبيك نبي الرحمة محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين والائمة عليهم السلام (تفسير نور الثقلين ج ٢ ص ٤٢٧).

اهتمام الزهراء بوقت الدعاء

◆- عن زيد بن عليّ، عن آبائه، عن فاطمة بنت النبيّ صلوات اللّه عليهما، قالت: سمعت النبيّ (صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) يقول: إنّ في الجمعة لساعة لا يوافقها رجل مسلم يسأل اللّه عزّ و جلّ فيها خيراً إلّا أعطاه إيّاه. قالت: فقلت: يا رسول اللّه! أيّ ساعة هي؟ قال (صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) : إذا تدلّى نصف عين الشمس للغروب. قال: و كانت فاطمة (عَلَيْهِا السَّلام) تقول

لغلامها: إصعد إلى الظراب (على السطح، خ) فإذا رأيت نصف عين الشمس قد تدلّى للغروب فاعلمني حتّى أدعو(البحار: ٨٩/ ٢٦٩).

❖- عبداللّه بن سنان، قال: سألت أباعبداللّه (عَلَيْهِ السَّلام) عن الساعة الّتي يستجاب فيها الدعاء يوم الجمعة؟ قال: ما بين فراغ الإمام عن الخطبة إلى أن تستوي الصفوف، و ساعة اُخرى من آخر النهار إلى غروب الشمس، و كانت فاطمة (عَلَيْهِا

السَّلام) تدعو في ذلك الوقت(بحار الأنوار ج ٨٦ ص ٢٧٣).

احفظ عنّي دعاء علّمتنيه فاطمة (عَلَيْهِا السَّلام)

❖- عن زين العابدين عليه السلام، قال: ضمّني والدي (عَلَيْهِ السَّلام) إلى صدره يوم قتل- و الدماء تغلي- و هو يقول: يا بنيّ! احفظ عنّي دعاء علّمتنيه فاطمة (عَلَيْها السَّلام) ، و علّمها رسول اللّه (صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) ، و علّمه جبرئيل (عَلَيْهِ السَّلام) في الحاجة و المهمّ و الغمّ و

النازلة إذ نزلت و الأمر العظيم الفادح.

قال ادع: بحقّ يس و القرآن الكريم، و بحقّ طه و القرآن العظيم، يا من يقدر على حوائج السائلين، يا من يعلم ما في الضمير، يا منفّساً عن المكروبين، يا مفرّجاً عن المغمومين، يا راحم الشيخ الكبير، يا رازق الطفل الصغير، يا من لا يحتاج إلى التفسير، صلّ على محمّد و آل محمّد وافعل بي

(البحار: ٩٥/ ١٩٦).

دعاء بدل الخادم

❖- عن أبي هريرة، قال: جاءت فاطمة (عَلَيْها السَّلام) إلى النبيّ (صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) تسأله خادماً. قال: قولي: اللهمّ ربّ السماوات السبع، و ربّ العرش العظيم، ربّنا و ربّ كلّ شيء، منزل التوراة و الإنجيل و الفرقان، فالق الحبّ و النّوى، أعوذ بك من كلّ شيء أنت آخذ بناصيته، أنت الأوّل فليس قبلك شيء، و

أنت الآخر فليس بعدك شي ء، و أنت الظاهر فليس فوقك شي ء، فأنت الباطن فليس دونك شي ء، اقض عنّي الدين واغنني من الفقر(سنن الترمذي ج٥ ص ١٨١).

فاطمة ودعاء النور

❖- عن عبدالله بن سلمان الفارسي ، عن أبيه قال : خرجت من منزلي يوما بعد وفاة رسول الله (صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) بعشرة أيام فلقيني علي بن أبي طالب (عَلَيْهِ السَّلام) ابن عم الرسول محمد (صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) فقال لي : يا سلمان جفوتنا بعد رسول الله (صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) ، فقلت : حبيبي أبا الحسن مثلكم لا يجفي

غير أن حزني على رسول الله (صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) طال فهو الذي منعني من زيارتكم ، فقال (عَلَيْهِ السَّلام) : يا سلمان ائت منزل فاطمة بنت رسول الله (صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) فانها إليك مشتاقة تريد أن تتحفك بتحفة قدا تحفت بها من الجنة ، قلت لعلي (عَلَيْهِ السَّلام) ، قد اتحفت فاطمة (عَلَيها السَّلام) بشئ من الجنة بعد وفاة رسول الله (صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) ؟ قال : نعم بالامس . قال سلمان الفارسي :

فهرولت إلى منزل فاطمة (عَلَيْهَا السَّلام) بنت محمد (صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) ، فإذا هي جالسة وعليها قطعة عباء إذا خمرت رأسها انجلى ساقها وإذا غطت ساقها انكشف رأسها ، فلما نظرت إلي اعتجرت ثم قالت : يا سلمان جفوتني بعد وفاة أبي (صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) قلت : حبيبتي أأجفاكم ؟ قالت : فمه اجلس واعقل ما أقول لك .

إني كنت جالسة بالامس في هذا المجلس وباب الدار مغلق وأنا أتفكر في انقطاع الوحي عنا وانصراف الملائكة عن منزلنا ، فاذا انفتح الباب من غير أن يفتحه أحد ، فدخل علي ثلاث جوار لم ير الراؤون بحسنهن ولا كهيئتهن ولا نضارة وجوههن ولا أزكى من ريحهن ، فلما رأيتهن قمت إليهن متنكرة لهن فقلت : بأبي أنتن من أهل مكة أم من أهل المدينة ؟ فقلن : يا بنت محمد لسنا من أهل مكة ولا من

أهل المدينة ولا من أهل الارض جميعا غير أننا جوار من الحوار العين من دار السلام أرسلنا رب العزة إليك يا بنت محمد إنا إليك مشتاقات . فقلت للتي أظن أنها أكبر سنا : ما اسمك ؟ قالت : اسمي مقدودة ، قلت : ولم سميت مقدودة ؟ قالت : خلقت للمقداد بن الاسود الكندي صاحب رسول الله (صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) فقلت للثانية : ما اسمك ؟ قالت : ذرة ، قلت : ولم سميت ذرة وأنت في عيني نبيلة

؟ قالت : خلقت لابي ذر الغفاري صاحب رسول الله (صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) . فقلت للثالثة : ما اسمك ؟ قالت : سلمي ، قلت : ولم سميت سلمى ؟ قالت : أنا لسلمان الفارسي مولى أبيك رسول الله (صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) . قالت فاطمة : ثم أخرجن لي رطبا أزرق كأمثال الخشكنانج (وهو الخبز السكري الذي يختبز مع الفستق واللوز) الكبار أبيض من الثلج وأزكى ريحا من المسك الاذفر ، فأحضرته فقالت

لي : ياسلمان أفطر عليه عشيتك فاذا كان غدا فجئني بنواه أو قالت : عجمه . قال سلمان : فأخذت الرطب فما مررت بجمع من أصحاب رسول الله (صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) إلا قالوا : ياسلمان أمعك مسك ؟ قلت : نعم ، فلما كان وقت الافطار أفطرت عليه فلم أجد له عجما ولا نوى ، فمضيت إلى بنت رسول الله (صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) في اليوم الثاني فقلت لها : إني أفطرت على ما أتحفتيني به فما وجدت

له عجما ولا نوى ، قالت : ياسلمان ولن يكون له عجم ولا نوى وإنما هو نخل غرسه الله في دار السلام بكلام علمنيه أبي محمد (صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) كنت أقوله غدوة وعشية . قال سلمان : قلت : علمني الكلام ياسيدتي ، فقالت : إن سرك أن لايمسك أذى الحمى ما عشت في دار الدنيا فواظب عليه . ثم قال سلمان : علمتني هذا الحرز فقالت : بسم الله الرحمن الرحيم ، بسم الله النور ، بسم الله نور النور ، بسم

الله نور على نور ، بسم الذي هو مدبر الامور ، بسم الله الذي خلق النور من النور ، الحمد الله الذي خلق النور من النو ر ، وأنزل النور على الطور ، في كتاب مسطور ، في رق منشور ، بقدر مقدور ، على نبي محبور ، الحمد الله الذي هو بالعز مذكور وبالفخز مشهور ، وعلى السراء والضراء مشكور ، وصلى الله على سيدنا محمد وآله الطاهرين . قال سلمان : فتعلمتهن فوالله لقد علمتنهن أكثر من ألف

نفس من أهل المدينة ومكة ممن بهم الحمى فكل برئ من مرضه باذن الله تعالى(مهج الدعوات ص ٦).

علمها النبي هذا الدعاء

❖- أبوالمفضّل محمّد بن عبداللّه، عن جعفر بن محمّد بن جعفر العلويّ، عن موسى بن عبداللّه، عن أبيه، عن جدّه موسى بن عبدالله بن الحسن، عن جدّه عبداللّه بن الحسن، عن أبيه، عن جدّه الحسن بن عليّ، عن اُمّه فاطمة بنت رسول اللّه عليهم السلام قالت: قال لي رسول اللّه (صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وآلِهِ) : يا فاطمة! ألا

أُعلّمك دعاء لا يدعو به أحد إلّا استجيب، ولا يحيك لا يحيك: أي لا يؤثّر ولا يمضي. في صاحبه سمّ ولا سحر، ولا يعرض له شيطان بسوء، ولا تردّ له دعوة و تقضي حوائجه كلّها الّتي يرغب إلى اللّه فيها عاجلها و آجلها. قلت: أجل يا أبة! لهذا واللّه؛ أحبّ إليّ من الدنيا و ما فيها. قال: تقولين: يا اللّه، يا أعزّ مذكور و أقدمه قدماً في العزّة و الجبروت. يا اللّه، يا رحيم كلّ سترحم في نسخة المصباح: مترحّم. و

مفزع كلّ ملهوف. يا اللّه، يا راحم كلّ حزين يشكو بثّه و حزنه إليه. يا اللّه، يا خير من طلب المعروف منه و أسرعه إعطاءً. يا اللّه، يا من تخاف الملائكة المتوقّدة بالنّور منه،

أسألك بالاسماء التي يدعوك بها حملة عرشك ، ومن حول عرشك بنورك يسبحون شفقة من خوف عقابك ،

وبالاسماء التي يدعوك بها جبرئيل وميكائيل وإسرافيل إلا أجبتني ، وكشفت

ياإلهي كربتي ، وسترت ذنوبي . يا من أمر بالصيحة في خلقه فاذاهم بالساهرة محشورون ،

وبذلك الاسم الذي أحييت به العظام وهي رميم ، أحي قلبي ، واشرح صدري ، وأصلح شأني يا من خص نفسه بالبقاء ، وخلق لبريته الموت والحياة والفناء ، يامن فعله قول ، وقوله أمر ، وأمره ماض على ما يشاء .

أسئلك بالاسم الذي دعاك به خليلك حين القي في النار فدعاك به فاستجبت له وقلت (يا نار كوني بردا وسلاما على إبراهيم)

وبالاسم الذي دعاك به موسى من جانب الطور الايمن فاستجبت له ، وبالاسم الذي خلقت به عيسى من روح القدس ،

و بالاسم الذي تبت به على داود،

وبالاسم الذي وهبت به لزكريا يحيى ،

وبالاسم الذي كشفت به عن أيوب الضر ، وتبت به على داود ، وسخرت به لسليمان الريح تجري بأمره ، والشياطين ، وعلمته منطق الطير ،

وبالاسم الذي خلقت به العرش

وبالاسم الذي خلقت به الكرسي ،

وبالاسم الذي خلقت به الروحانيين ،

وبالاسم الذي خلقت به الجن والانس ،

وبالاسم الذي خلقت به جميع الخلق ،

وبالاسم الذي خلقت به جميع ماأردت من شئ ،

وبالاسم الذي قدرت به على كل شئ ،

أسئلك بحق هذه الاسماء إلا ما أعطيتني سؤلي ، وقضيت حوائجي يا كريم

. فانه يقال لك يا فاطمة نعم نعم.(

مهج الدعوات ١٧٦)

صلاة فاطمة

❖ - عن هشام بن سالم عن ابى عبد الله (عَلَيْهِ السَّلام) قال : من صلى أربع ركعات في كل ركعة خمسين مرة قول هو الله أحد كانت صلوة فاطمة صلوات الله عليها ، وهى صلوة الاوابين (تفسير نور الثقلين ج ٣ ص ١٥٣).

❖- عن أبي عبدالله (عَلَيْهِ السَّلام) قال : للامر المخوف العظيم تصلي ركعتين ،

وهــي الــتي كانــت الزهــراء (عَلَيْهِــا السَّلام) تصليها تقرأ في الاولة الحمد و قل هو الله أحد خمسين مرة ، وفي الثانية مثل ذلـك ، فـاذا سـلمت صـليت علـى الـنبي (صَـلّى اللهُ عَلَيْـهِ وَآلِـهِ) ثـم ترفـع يـديك وتقـول : اللــهم إنــي أتوجــه إليــك بهــم وأتوسـل إليـك بحقهـم الـذي لا يعلـم كنهـه سـواك وبحـق مـن حقـه عنـدك عظـيم ، وبأسمائـك الحسـنى ، وكلماتـك التامـات الـتي أمـرتني أن أدعـوك بهـا ، وأسـئلك

باسمك العظيم الذي أمرت إبراهيم (عَلَيْهِ السَّلام) أن يدعو به الطير فأجابته ، وباسمك العظيم الذي قلت للنار كوني بردا وسلاما على إبراهيم فكانت ، وبأحب أسمائك إليك ، وأشرفها عندك ، وأعظمها لديك ، وأسرعها إجابة وأنجحها طلبة ، وبما أنت أهله ومستحقه ومستوجبه ، وأتوسل إليك وأرغب إليك وأتصدق منك وأستغفرك وأستمنحك وأتضرع إليك ، وأخضع بين يديك ، وأخشع لك ، و اقر

لـك بسـوء صـنيعتي ، وأتملـق والح
عليك . وأسئلك بكتبك التي أنزلتها على
أنبيائك ورسلك صلواتك عليهم أجمعين
من التوراة والانجيل والقرآن العظيم من
أولها إلى آخرها ، فان فيها اسمك الاعظم
وبما فيها من أسمائك العظمى أتقرب إليك
. وأسألك أن تصلي على محمد وآله وأن
تفرج عن محمد وآله ، وتجعل فرجي مقرونا
بفرجهم ، وتقدمهم في كل خير وتبدأ بهم
فيه ، وتفتح أبواب السماء لدعائي في هذا

اليـوم ، وتـأذن في هـذا اليـوم وهـذه
الليلـة بفرجـي وإعطـائي سـؤلي في الـدنيا و
الاخـرة ، فقـد مسـنى الفقـر ونـالني الضـر
وسـلمتني الخصاصـة ولجـأتني الحاجـة ، و
توسمت بالذلة ، وغلبتني المسكنة ، وحقت
علي الكلمة ، وأحطات بي الخطيئة . وهذا
الوقت الذي وعدت أولياءك فيه الاجابـة ،
فصـل علـى محمـد وآلـه ، وامسـح مـا بـي
بيمينك الشافية ، وانظر إلى بعينك الراحمة
، وأدخلني في رحمتك الواسـعة وأقبـل إلى

بوجهك الذي إذا أقبلت به على أسير فككته ، وعلى ضال هديته ، وعلى حائر أديته وعلى مقتر أغنيته ، وعلى ضعيف قويته ، وعلى خائف أمنته ، ولا تخلني لقاء عدوك وعدوي يا ذا الجلال والاكرام . يا من لا يعلم كيف هو وحيث هو وقدرته إلا هو يا من سد الهواء بالسماء ، وكبس الارض على الماء واختار لنفسه أحسن الاسماء ، يا من سمى نفسه بالاسم الذي به يقضي حاجة كل طالب يدعوه به ،

وأسئلك بذلك الاسم فلا شفيع أقوى لي منه و بحق محمد وآل محمد أسئلك أن تصلي على محمد وأن تقضي لي حوائجي وتسمع محمدا و عليا وفاطمة والحسن والحسين وعليا ومحمدا وجعفرا وموسى وعليا ومحمدا وعليا والحسن والحجة صلواتك عليهم وبركاتك ورحمتك صوتي فيشفعوا لي إليك ، و تشفعهم في ولا تردني خائبا بحق لا إله إلا أنت وبحق محمد وآل

محمـد ، وافعـل بـي كـذا وكـذا يـا كريم(مصباح المتهجد ٢١٩)

تسبيح فاطمة

في اليوم الثالث من كل شهر

❖- ذكر الراوندى لكل يوم من ايام النصف الاول من الشهر تسبيحا لاحد المعصومين عليهم السلام، و جعل هذا التسبيح فى ما يختص بفاطمه الزهراء (عَلَيْهِا السَّلام) فى اليوم الثالث على انها

(عَلَيْهِا السَّلام) ثالث المعصومين الاربعه عشر، سلام الله عليهم اجمعين.:

سبحان من استنار بالحول و القوّة

سبحان من احتجب إلى سبع سماوات، فلا عين تراه

سبحان من أذلّ الخلائق بالموت، و أعزّ نفسه بالحياة

سبحان من يبقى و يفنى كلّ شي ء سواه.

سبحان من استخلص الحمد لنفسه وارتضاه

سبحان الحيّ العليم، سبحان الحكيم الكريم

سبحان الملك القدّوس، سبحان العليّ العظيم

سبحان اللّه و بحمده.

اللهمّ انزع العجب و الرياء و الكبر، و البغي و الحسد، و الضعف و الشكّ، و الوهن و الضرّ، و الأسقام و الخذلان، و

المكر و الخديعة، و البليّة و الفساد من سمعي و بصري و جميع جوارحي، وخذ بناصيتي إلى ما تحبّ و ترضى، يا أرحم الراحمين.

اللهمّ صلّ على محمّد و آل محمّد، واغفر ذنبي، واستر عورتي، و آمن روعتي، واجبر مصيبتي، واغن فقري، و يسّر حاجتي، و أقلني عثرتي، واجمع شملي، واكفني ما أهمّني و ما غاب عنّي و

ما حضرني، و ما أتخوّفه منك، يا أرحم الراحمين.

اللهمّ فوّضت أمري إليك، و ألجأت ظهري إليك، وأسلمت نفسي إليك بما جنيت عليها فزعاً منك، و خوفاً و طمعاً، و أنت الكريم الّذي لا يقطع الرجاء، ولا يخيب الدعاء.

فأسألك بحقّ إبراهيم خليلك، و موسى كليمك، و عيسى روحك، و محمّد صفيّك و نبيّك صلواتك عليه و آله، أن لا

تصرف وجهك الكريم عنّي حتّى تقبل توبتي، و ترحم عبرتي، وتغفر لي خطيئتي، يا أرحم الرّاحمين، و يا أحكم الحاكمين(فلاح السائل ص ٢٠٤).

أدعية الأُسبوع لفاطمة

دعاء يوم السبت

❖- اللهمّ افتح لنا خزائن رحمتك، وهب لنا اللهمّ رحمة لا تعذّبنا بعدها في الدنيا و الآخرة، وارزقنا من فضلك الواسع رزقاً حلالاً طيّباً، ولا تحوجنا ولا تفقرنا إلى أحد سواك، وزدنا لك شكراً، و إليك فقراً وفاقة، و بك عمّن سواك غنا وتعفّفاً. اللهمّ وسّع علينا في الدنيا. اللهمّ إنّا نعوذ بك أن

تـزوي وجهـك عنّـا في حـال و نحـن نرغب إليك فيه. اللهمّ صلّ على محمّد و آل محمّد، واعطنا ما تحبّ، واجعله لنا قوّة فيما تحبّ، يـا أرحـم الـرّاحمين(البحـار: ٩٠/ ٣٣٨).

دعاء يوم الأحد

❖- اللـهمّ اجعـل أوّل يـومي هـذا فلاحاً، و آخره نجاحاً، و أوسطه صلاحاً. اللهمّ صلّ على محمّد و آل محمّد، واجعلنا ممّن أناب إليك، فقبلته، و توكّل عليك، فكفيته، و تضرّع إليك، فرحمته(البحار: ٩٠/ ٣٣٨).

دعاء يوم الإثنين

❖- اللهمّ إنّي أسألك قوّة في عبادتك، و تبصّراً في كتابك، و فهماً في حكمك. اللهمّ صلّ على محمّد و آل محمّد، ولا تجعل القرآن بنا ماحلاً، و الصراط زائلاً، و محمّداً (صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) مولّياً(البحار: ٩٠/ ٣٣٨).

دعاء يوم الثلاثاء

❖- اللهمّ اجعل غفلة الناس لنا ذكراً، واجعل ذكرهم لنا شكراً، واجعل صالح ما نقول بألسنتنا نيّة في قلوبنا. اللهمّ إنّ مغفرتك أوسع من ذنوبنا، و رحمتك أرجى عندنا من أعمالنا. اللهمّ صلّ على محمّد و آل محمّد، و وفّقنا لصالح الأعمال، و الصواب من الفعال(البحار: ٩٠/ ٣٣٨).

دعاء يوم الأربعاء

❖- اللهمّ احرسنا بعينك الّتي لا تنام، وركنك الّذي لا يرام، و بأسمائك العظام، و صلّ على محمّد و آله، واحفظ علينا ما لو حفظه غيرك ضاع، واستر علينا ما لو ستره غيرك شاع، واجعل كلّ ذلك لنا

مطواعــاً، إنّــك سميــع الــدعاء قريــب مجيب(البحار: ٩٠/ ٣٣٨).

دعاء يوم الخميس

❖- اللهمّ إنّي أسألك الهدى و التقى و العفاف و الغنى و العمل بما تحبّ و ترضى. اللهمّ إنّي أسألك من قوّتك لضعفنا، و من غناك لفقرنا وفاقتنا، و من حلمك و علمك لجهلنا. اللهمّ صلّ على محمّد و آل محمّد، و أعنّا على شكرك و

ذكرك و طاعتك و عبادتك، برحمتك يا أرحم الرّاحمين(البحار: ٩٠/ ٣٣٨).

دعاء يوم الجمعة

❖- اللـهمّ اجعلنـا مـن أقـرب مـن تقـرّب إليك، و أوجـه من توجّـه إليـك، و أنجـح مـن سـألك و تضـرّع إليـك. اللـهمّ اجعلنا ممّن كأنّه يراك إلى يوم القيامـة الّـذي فيه يلقاك، ولا تمتنا إلّـا على رضـاك. اللـهمّ واجعلنا ممّن أخلص لك بعمله، و أحبّك في جميع خلقك. اللهمّ صلّ على محمّـد و آل محمّـد، واغفـر لنـا مغفـرة جزمـاً حتمـاً لا

نقترف بعدها ذنباً، ولا نكتسب خطيئة ولا إثماً. اللهمّ صلّ على محمّد و آل محمّد، صلاة نامية دائمه زاكيه، متتابعه متواصله مترادفه، برحمتك يا ارحم الراحمين

(البحار: ٩٠/ ٣٣٨)

ادعيتها (عَلَيْهِا السَّلام) في التعقيبات

دعاء فاطمة عقيب الفجر المعروف بدعاء الحريق

❖- ممّا روي عنها (عَلَيْهِا السَّلام) في تعقيب صلاة الفجر الدعاء المعروف بدعاء الحريق. روي عن الصادق (عَلَيْهِ السَّلام) قال: سمعت أبي محمّد بن عليّ

الباقر (عَلَيْهما السَّلام) ، يقول: كنت مع أبي عليّ بن الحسين (عَلَيْهِما السَّلام) بقبا و هو يعود شيخاً من الأنصار، إذ أتى أبي (عَلَيْهِ السَّلام) آت، و قال له: ألحق دارك، فقد احترقت. فقال عليه السلام: لم تحترق. فذهب، ثمّ عاد، و قال: قد احترقت. فقال أبي عليه السلام: واللّه؛ ما احترقت. فذهب، ثمّ عاد و معه جماعة من أهلنا و موالينا و هم يبكون و يقولون لأبي عليه السلام: قد احترقت دارك. فقال: كلّا؛

واللّه؛ ما احترقت، إنّي بربّي أوثق منكم. ثمّ انكشف الأمر عن احتراق جميع ما حول الدار إلّا هي. فقال الإمام الباقر (عَلَيْهِ السَّلام) لأبيه زين العابدين عليه السلام: ما هذا؟ فقال: يا بنيّ! شي ء نتوارثه من علم النبيّ (صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) هو أحبّ إليّ من الدنيا و ما فيها من المال و الجواهر و الأملاك، و أعدّ من الرجال و السلاح. و هو سرّ أتى به جبرئيل إلى النبيّ (صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) ، فعلّمه عليّاً (عَلَيْهِ

السَّلام) وابنته فاطمة (عَلَيْهِا السَّلام)

، و توارثناه نحن. و هو الدعاء الكامل

الّذي من قدّمه أمامه كلّ يوم و كّل اللّه

تعالى به ألف ملك يحفظونه في نفسه و أهله

و ولده و حشمه و ماله و أهل عنايته من

الحرق و الغرق و الشرق و الهدم و الردم و

الخسف و القذف. و آمنه اللّه تعالى من شرّ

الشيطان و السلطان، و من شرّ كلّ ذي

شرّ، و كان في أمان اللّه و ضمانه، و أعطاه

اللّه تعالى على قراءته- و إن كان مخلصاً

موقناً- ثواب مائة صدّيق، و إن مات في يومه دخل الجنّة. فاحفظ يا بنيّ! ولا تعلّمه إلّا بمن تثق به، فإنّه لا يسأل محقّ به شيئاً إلّا أعطاه اللّه تعالى (البحار: ٨٣/ ١٧١).

◆- قال أبومحمّد عبداللّه بن محمّد المروزي: حدّثني عمارة بن زيد، قال: حدّثني عبداللّه بن العلا، عن جعفر بن محمّد الصادق عليه السلام، يقول: قال: كنت مع أبي محمّد بن عليّ بن الحسين

عليهم السلام و بينا قوم من الأنصار، إذ أتاه آت، فقال له: ألحق، فقد احترقت دارك. فقال: يا بنيّ! ما احترقت. فذهب، ثمّ لم يلبث أن أعاد، فقال: قد واللّه؛ احترقت دارك. فقال: يا بنيّ! واللّه؛ ما احترقت. فذهب، ثمّ لم يلبث أن عاد، و معه جماعة من أهلنا و موالينا يبكون و يقولون: بأبي قد اقترحت دارك. فقال: كلّا، واللّه؛ ما احترقت، ولا كذبت، و أنا أوثق بما في يدي منكم و ممّا أبصرت أعينكم. و

قام أبي (عَلَيْهِ السَّلام) وقمت معه حتّى انتهوا إلى منازلنا، و النار مشتعلة عن أيمان منازلنا و عن شمالها، و من كلّ جانب منها. ثمّ عدل إلى المسجد فخرّ ساجداً، و قال في سجوده: و عزّتك و جلالك لارفعت رأسي من سجودي أو تطفئها. قال: فواللّه؛ ما رفع رأسه حتّى طفئت و ما صارت إلى جاره، واحترق ما حولها، وسلمت منازلنا. قال: فقلت: يا أبة! جعلت فداك؛ أيّ شي ء هذا؟ قال: يا

بنيّ! إنّا نتوارث من علم رسول اللّه (صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) كنزاً هو خير من الدنيا و ما فيها، و من المال و الجواهر، و أعزّ (من) الجمهور و السّلاح و الخيل و العدد. فقلت: يا أبة! جعلت فداك؛ و ما هو؟ قال: سرّ من سرّ رسول اللّه (صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) أتى جبرئيل محمّداً (صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) و علّمه محمّد عليّاً أخاه و فاطمة (عَلَيْهِا السَّلام) و توارثناه عن آبائنا. و هو الدعاء الّذي من قدّمه أمامه في

كلّ يوم و كّل اللّه عزّ و جلّ به مائة ألف ملك يحفظونه في ماله و نفسه و ولده و جسده و أهل عنايته من الغرق، و الحرق، و السرق، و الهدم، و الخسف، و القذف، وزجر عنه الشيطان، ولا يحلّ به سحر ساحر، ولا كيد كائد، ولا حسد حاسد، و كان في أمان اللّه عزّ و جلّ، و أعطاه اللّه ثواب ألف صدّيق، فإن مات من يومه دخل الجنّة إن شاءاللّه تعالى. فاحتفظ به ولا تعلّمه إلّا لمن تثق به، فإنّه دعاء لا يسأل اللّه

عزّ و جلّ به شيئاً إلّا أعطاه قائله. يا بنيّ! إذا أصبحت قل:

بسم اللّه الرّحمن الرّحيم اللهمّ إنّي أصبحت اُشهدك و كفى بك شهيداً، و اُشهد ملائكتك و حملة عرشك، و سكّان سبع سماواتك و أرضيك و أنبيائك و رسلك، و ورثة أنبيائك و رسلك، و الصّالحين من عبادك فاشهد لي، و كفى بك شهيداً، إنّي أشهد أنّك أنت اللّه لا إله إلّا أنت، المعبود، وحدك لا شريك لك، و أنّ

محمّداً عبدك و رسولك، و أنّ كلّ معبود ممّا دون عرشك، إلى قرار أرضك السابعة السّفلى باطل مضمحلّ ما خلا وجهك الكريم، فإنّه أعزّ و أكرم، و أجلّ و أعظم، من أن يصف الواصفون كنه جلاله، أو تهتدي القلوب إلى كنه عظمته.

يا من فاق مدح المادحين فخر مدحه، وعدا وصف الواصفين مآثر حمده، و جلّ عن مقالة النّاطقين تعظيم شأنه، صلّ على محمّد و آله، وافعل بنا ما أنت أهله، يا

أهل التّقوى، و أهل المغفرة! يقرأ ذلك ثلاثاً

ثمّ يقول: إحدى عشرة مرّة:

لا إله إلّا اللّه وحده لا شريك له، سبحان اللّه و بحمده، أستغفر اللّه و أتوب إليه، ماشاءاللّه ولا قوّة إلّا باللّه، هو الأوّل والآخر، و الظاهر و الباطن، له الملك وله الحمد، يحيي و يميت، و يميت و يحيي، و هو حيّ لا يموت، بيده الخير و هو على كلّ شي ء قدير.

و يقول إحدى عشرة مرّة أيضاً:

سبحان اللّه والحمد للّه، ولا إله إلّا اللّه، واللّه أكبر، أستغفر اللّه و أتوب إليه، ماشاءاللّه، لا حول ولا قوّة إلّا باللّه، الحليم الكريم، العليّ العظيم، الرحمان الرّحيم، الملك القدّوس، الحقّ المبين، عدد خلقه، وزنة عرشه، و مل ء سماواته و أرضيه، و عدد ما جرى به قلمه، و أحصاه كتابه، و مداد كلماته، و رضا نفسه

ثمّ يقول:

اللهمّ صلّ على محمّد، و أهل بيت محمّد المباركين، و صلّ على جبرئيل و ميكائيل و حتّى تبلّغهم الرّضا، و تزيدهم بعد الرّضا ممّا أنت أهله، يا أرحم الرّاحمين.

اللهمّ صلّ على محمّد و آل محمّد، و صلّ على ملك الموت و أعوانه، و صلّ على رضوان و خزنة الجنان، و صلّ على مالك و خزنة النيران.

اللهمّ صلّ عليهم جميعاً حتّى تبلّغهم الرّضا، و تزيدهم بعد الرضا، ممّا أنت أهله، يا أرحم الرّاحمين.

اللهمّ صلّ على الكرام الكاتبين، والسّفرة الكرام البررة، والحفظة لبني آدم ، و صلّ على ملائكة الهواء، و السّماوات العلى، والفلوات، و القفار و الأشجار، اللهمّ صلّ عليهم، حتّى تبلّغهم الرّضا، و تزيدهم بعد الرّضا ممّا أنت أهله، يا أرحم الرّاحمين.

اللـهمّ صـلّ علـى محمّـد و آل محمّد، و صلّ على أبينا آدم، و اُمّنا حـوّاء، و ما ولدا من النبيّين و الصّدّيقين و الشهداء و الصّالحين.

اللـهمّ صـلّ علـيهم حتّـى تـبلّغهم الرّضا، و تزديهم بعد الرّضا ممّا أنت أهلـه، يا أرحم الرّاحمين.

اللـهمّ صـلّ على محمّـد و أهـل بيتـه الطّيّـبين، امهـات المـومنين. و علـى ذرّيّـة محمّد، و على كلّ نبيّ بشّر بمحمّـد، و علـى

كلّ نبيّ ولد محمّداً، و على كلّ امرأة صالحة كفلت محمّداً، و على كلّ ملك هبط إلى محمّد، و على كلّ من في صلواتك عليه رضاً لك و رضاً لنبيّك محمّد (صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ).

اللهمّ صلّ عليهم حتّى تبلّغهم الرّضا، و تزيدهم بعد الرّضا ممّا أنت أهله، يا أرحم الرّاحمين.

اللهمّ صلّ على محمّد و آل محمّد، و بارك على محمّد و آل محمّد، وارحم محمّداً

و آل محمّـداً، كأفضـل مـا صـلّيت و باركـت و ترحّمـت علـى إبـراهيم و آل إبراهيم، إنّك حميد مجيد.

اللهمّ أعط محمّداً الوسيلة، و الفضل و الفضيلة، و الدّرجة الرّفيعة، و أعطه حتّى يرضى، وزده بعد الرّضا ممّا أنت أهله، يا أرحم الرّاحمين.

اللهمّ صلّ على محمّد و آل محمّد، كما أمرتنا أن نصلّي عليه. اللهمّ صلّ على محمّد و آل محمّد، بعدد من صلّى عليه.

اللـهمّ صـلّ علـى محمّـد و آل محمّد، بعدد من لم يصلّ عليه.

اللـهمّ صـلّ علـى محمّـد و آل محمّـد، بعدد كلّ حرف في صلاة صلّيت عليه.

اللهمّ صـلّ علـى محمّـد و آل محمّـد، بعدد من صلّى عليه، و من لم يصلّ عليه.

اللهمّ صـلّ علـى محمّـد و آل محمّـد، بعـدد كـلّ شـعرة و لفظـة و لحظـة، و نفـس وصفة، و سكون و حركة، ممّن صلّى عليه، و ممّـن لم يصـلّ عليـه، و بعـدد سـاعاتهم و

دقائقهم، و سكونهم، و حركاتهم، و حقائقهم، و ميقاتهم، و صفاتهم، و أيّامهم، و شهورهم و سنيّهم، و بعدد زنة ذرّ ما عملوا أو يعملون، أو بلغهم، أو رأوا، أو ظنّوا، أو كان منهم، أو يكون إلى يوم القيامة، و كأضعاف ذلك أضعافاً مضاعفة، إلى يوم القيامة، يا أرحم الرّاحمين.

اللهمّ صلّ على محمّد و آل محمّد، بعدد ما خلقت و ما أنت خالقه إلى يوم

القيامة، صلاة ترضيه(مصباح المتهجد: ١٩٤).

تعقيب صلاة الظهر

◆- من ذلك دعائها (عَلَيْهِا السَّلام) عقيب فريضة الظهر، و هو:

سبحان ذي العزّ الشامخ المنيف، سبحان ذي الجلال الباذخ العظيم، سبحان ذي الملك الفاخر القديم. والحمد للّٰه الّذي بنعمته بلغت ما بلغت به من العلم، و العمل له، و الرغبة إليه، و الطاعة لأمره، والحمدللّٰه الّذي لم يجعلني جاحداً لشي ء من كتابه، ولا متحيّراً في شي ء من أمره،

والحمدللّه الّذي هداني لدينه، ولم يجعلني أعبد شيئاً غيره.

اللهمّ إنّي أسألك قول التوّابين و عملهم، و نجاة المجاهدين و ثوابهم، و تصديق المؤمنين و توكّلهم، و الراحة عند الموت، و الأمن عند الحساب، واجعل الموت خير غائب انتظره، و خير مطّلع يطلع عليّ.

وارزقني عند حضور الموت، و عند نزوله، و في غمراته، و حين تنزل النفس من

بين التراقي، و حين تبلغ الحلقوم، و في حال خروجي من الدنيا، و تلك الساعة الّتي لا أملك لنفسي فيها ضرّاً ولا نفعاً ولا شدّة ولا رخاء، روحاً من رحمتك، و حظّاً من رضوانك، و بشرى من كرامتك قبل أن تتوفّى نفسي، و تقبض روحي، و تسلّط ملك الموت على إخراج نفسي ببشرى منك.

يا ربّ! ليست من أحد غيرك تثلج بها صدري، و تسرّ بها نفسي، و تقرّ بها عيني، و يتهلل بها وجهي، و يسفر بها

لوني، و يطمئنّ بها قلبي، و يتباشر بها سائر جسدي، يغبطني بها من حضرني من خلقك، و من سمع بي من عبادك؛ تهوّن عليّ بها سكرات الموت، و تفرّج عنّي بها كربته، و تخفف عنّي بها شدّته، و تكشف عنّي بها سقمه، و تذهب عنّي بها همّه و حسرته، و تعصمني بها من أسفه و فتنته، و تجيرني بها من شرّه و شرّ ما يحضر أهله، و ترزقني بها خيره و خير ما يحضر عنده، و خير ما هو كائن بعده. ثمّ إذا توفّيت نفسي

وقبضت روحي، فاجعل روحي في الأرواح الرابحة، واجعل نفسي في الأنفس الصالحة، واجعل جسدي في الأجساد المطهّرة، واجعل عملي في الأعمال المتقبّلة.

ثمّ ارزقني في خطّتي من الأرض حصّتي، و موضع جنبي حيث يرفت لحمي، و يدفن عظمي، وأترك وحيداً لا حيلة لي، قد لفظتني البلاد، و تخلّى منّي العباد، وافتقرت إلى رحمتك، واحتجت إلى صالح عملي، و ألقى ما مهّدت لنفسي

و قـدّمت لآخرتـي، و عملـت في أيّـام حيـاتي، فـوزاً مـن رحمتـك، و ضـياء مـن نورك، و تثبيتاً من كرامتك بـالقول الثابـت في الحيـاة الـدنيا و في الآخـرة، إنّـك تضـلّ الظالمين، و تفعل ما تشاء.

ثمّ بارك لي في البعث والحسـاب إذا انشقّت الأرض عنّي، و تخلّى العباد منّي، و غشـيتني الصـيحة، و أفـزعتني النفخـة، و نشـرتني بعـد المـوت، و بعثـتني للحسـاب؛ فابعث معي يا ربّ! نوراً من رحمتك يسعى

بين يديّ، و عن يميني، تؤمّني به، و تربط به على قلبي، و تظهر به عذري، و تبيّض به وجهي، و تصدّق بها حديثي، و تفلج به حجّتي، و تبلغني به العروة الوثقى من رحمتك، و تحلّني الدرجة العليا من جنّتك، و ترزقني به مرافقة محمّد النبيّ (صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) عبدك و رسولك في أعلى الجنّة درجة، و أبلغها فضيلة، و أبرّها عطيّة، و أوفقها نفسة، مع الّذين أنعمت

عليهم من النبيّين و الصدّيقين و الشهداء و الصالحين، و حسن اُولئك رفيقاً.

اللهمّ صلّ على محمّد خاتم النبيّين، و على جميع الأنبياء و المرسلين، و على الملائكة أجمعين، و على آله الطيّبين الطاهرين، و على أئمّة الهدى أجمعين، آمين ربّ العالمين.

اللهمّ صلّ على محمّد كما هديتنا به، و صلّ على محمّد كما رحمتنا به، و صلّ على محمّد كما عززتنا به، و صلّ على محمّد

كما فضّلتنا به، و صلّ على محمّد كما شرّفتنا به، و صلّ على محمّد كما نصرتنا به، و صلّ على محمّد كما أنقذتنا به من شفا حفرة من النار.

اللهمّ بيّض وجهه، وأعل كعبه، وأفلج حجّته، وأتمم نوره، و ثقّل ميزانه، و عظّم برهانه، وأفسح لي حتّى يرضى، و بلّغه الدرجة و الوسيلة من الجنّة، وابعثه المقام المحمود الّذي وعدته، واجعله أفضل النبيّين و المرسلين عندك منزلة و وسيلة،

واقصص بنا أثره، واسقنا بكأسه، و أوردنا حوضه، واحشرنا في زمرته، و توفّنا على ملّته، واسلك بنا سبله، واستعملنا بسنّته، غير خزايا ولا نادمين، ولا شاكّين ولا مبدّلين.

يا من بابه مفتوح لداعيه، و حجابه مرفوع لراجيه، يا ساتر الأمر القبيح، و مداوي القلب الجريح، لا تفضحني في مشهد القيامة بموبقات الآثام، ولا تعرض بوجهك الكريم عنّي من بين الأنام.

يا غاية المضطرّ الفقير، و يا جابر العظم الكسير، هب لي موبقات الجرائر، واعف عنّي فاضحات السرائر، واغسل قلبي من وزر الخطايا، وارزقني حسن الإستعداد لنزول المنايا، يا أكرم الأكرمين، و منتهى اُمنية السائلين.

أنت مولاي! فتحت لي باب الدعاء و الإنابة، فلا تغلق عنّي باب القبول و الإجابة، و نجّني برحمتك من النار، و بوّئني غرفات الجنان، واجعلني مستمسكاً

بالعروة الوثقى، واختم لي بالسعادة، و أحيني بالسلامة.

يا ذاالفضل و الكمال، و العزّة و الجلال، لا تشمت بي عدوّاً ولا حاسداً، ولا تسلّط عليّ سلطاناً عنيداً، ولا شيطاناً مريداً، برحمتك يا أرحم الراحمين، ولا حول ولا قوّة إلّا باللّه العليّ العظيم، و صلّى اللّه على محمّد و آله و سلّم تسليماً(فلاح السائل ص ١٧٥).

دعاؤها(عَلَيْهِا السَّلام) عقيب المغرب

❖- مـن الـدعاء عقيـب الخمـس الصلوات، و هو:

الحمدللّه الّـذي لا يحصـي مدحتـه القائلون، والحمدللّه الّذي لا يحصي نعماءه العـادّون، والحمدللّـه الّـذي لايـؤدّي حقّـه المجتهـدون، ولا إلـه إلّـا اللّـه المحيـي المميـت،

واللّٰه أكبر ذوالطّول، واللّٰه أكبر ذوالبقاء الدائم.

والحمدللّٰه الّذي لا يدرك العالمون علمه، ولا يستخفّ الجاهلون حلمه، ولا يبلغ المادحون مدحته، ولا يصف الواصفون صفته، ولا يحسن الخلق نعته.

والحمد للّٰه ذي الملك و الملكوت، و العظمة و الجبروت، و الكبرياء و الجلال، و البهاء و المهابة، و الجمال، و العزّة، و القدرة، و الحول، و القوّة، و المنّة، و الغلبة، و

الفضل، و الطول، و العدل، و الحقّ، و الخلق، و العلاء، و الرفعة، و المجد، و الفضيلة، و الحكمة، و الغناء، و السعة، و البسط، و القبض، و الحلم، و العلم، و الحجّة البالغة، و النعمة السابغة، و الثناء الحسن الجميل، و الآلاء الكريمة، ملك الدنيا و الآخرة، و الجنّة و النار، و ما فيهنّ تبارك اللّه و تعالى.

الحمدللّه الّذي علم أسرار الغيوب، واطّلع على ما تجني القلوب، فليس عنه

مـذهب ولا مهـرب. الحمدللّـه الـّذي المتكبّر في سلطانه، العزيـز في أمانـه، المتجبّـر في ملكـه، القـوي في بطشـه، الرفيـع فـوق عرشه، المطّلع على خلقه، و البـالغ لما أراد مـن علمـه. الحمدللّـه الـّذي بكلماتـه قامـت السـماوات الشـداد، و ثبتـت الأرضـون المهاد، وانتصبت الجبال الرواسـي الأوتـاد، و جرت الريـاح اللـواقح، و سـارت في جـوّ السماء السـحاب، و وقفـت عـلى حـدودها

البحار، و وجلت القلوب من مخافته وانقمعت الأرباب لربوبيّته.

تباركت يا محصي قطر المطر، و ورق الشجر، و محيي أجساد الموتى للحشر. سبحانك يا ذاالجلال و الإكرام! ما فعلت بالغريب الفقير إذا أتاك مستجيراً مستغيثاً؟ ما فعلت بمن أناخ بفنائك و تعرّض لرضاك وغدا إليك، فجثا بين يديك يشكو إليك ما لا يخفى عليك؟ فلا يكوننّ يا ربّ! حظّي من دعائي الحرمان، ولا نصيبي ممّا أرجو

من منّك الخذلان. يا من لم يزل ولا يزال ولا يزول كما لم يزل قائماً على كلّ نفس بما كسبت، يا من جعل أيّام الدنيا تزول، و شهورها تحول، و سنيّها تدور، و أنت الدائم لا تبليك الأزمان، ولا تغيّرك الدهور.

يا من كلّ يوم عنده جديد، و كلّ رزق عنده عتيد للضعيف و القويّ و الشديد، قسّمت الأرزاق بين الخلائق، فسوّيت بين الذرّة و العصفور.

اللهمّ إذا ضاق المقام بالناس، فنعوذ بك في ضيق المقام. اللهمّ إذا طال يوم القيامة على المجرمين، فقصّر طول ذلك اليوم علينا، كما بين الصلاة إلى الصلاة.

اللهمّ إذا دنت الشمس من الجماجم، فكان بينها و بين الجماجم مقدار ميل وزيد في حرّها حرّ عشر سنين، فإنّا نسألك أن تظلّنا بالغمام، و تنصب لنا المنابر و الكراسي نجلس عليها و الناس ينطلقون في المقام، آمين ربّ العالمين.

أسألك اللهمّ بحقّ هذه المحامد إلّا غفرت لي، و تجاوزت عنّي، و ألبستني العافية في بدني، ورزقتني السلامة في ديني، فإنّي أسألك و أنا واثق بإجابتك إيّاي في مسألتي، و أدعوك و أنا عالم باستماعك دعوتي، فاستمع دعائي، ولا تقطع رجائي، ولا تردّ ثنائي، ولا تخيّب دعائي.

أنا محتاج إلى رضوانك و فقير إلى غفرانك، أسألك ولا آيس من رحمتك، و أدعوك و أنا غير محترز من سخطتك.

ربّ! فاستجب لي، وامنن عليّ بعفوك، توفّني مسلماً، و ألحقني بالصالحين. ربّ! لا تمنعني فضلك، يا منّان! ولا تكلني إلى نفسي مخذولاً، يا حنّان! ربّ! ارحم عند فراق الأحبّة صرعتي، و عند سكون القبر وحدتي، و في مفازة القيامة غربتي، و بين يديك موقوفاً للحساب فاقتي.

ربّ! أستجيرك من النار، فأجرني.

ربّ! أعوذ بك من النار، فأعذني

ربّ! أفزع إليك من النار، فأبعدني.

ربّ! أسترحمك مكروباً، فارحمني.

ربّ! استغفرك بما جهلت، فاغفر لي

ربّ! قد أبرزني الدعاء للحاجة إليك، فلا تؤيسني، يا كريم! ذاالآلاء و الإحسان و التجاوز.

يا سيّدي! يا برّ! يا رحيم! استجب بين المتضرّعين إليك دعوتي، وارحم بين

المتتحبين بالعويل عبرتي، واجعل في لقائك يوم الخروج من الدنيا راحتي، و استر بين الأموات يا عظيم الرجاء! عورتي، واعطف عليّ عند التحوّل وحيداً إلى حفرتي، إنّك أملي، و موضع طلبتي، و العارف بما اُريد في توجيه مسألتي. فاقض يا قاضي الحاجات! (حاجتي)، فإليك المشتكى، و أنت المستعان و المرتجى.

أفرّ إليك هارباً من الذنوب، فاقبلني، و ألتجأ من عدلك إلى مغفرتك،

فأدركني، و ألتاذ بعفوك من بطشك، فامنعني، واستروح رحمتك من عقابك، فنجّني، و أطلب القربة منك بالإسلام، فقرّبني.

و من الفزع الأكبر، فآمنّي، و في ظلّ عرشك، فظلّلني، و كفلين من رحمتك، فهب لي، و من الدنيا سالماً، فنجّني، و من الظلمات إلى النور، فأخرجني، و يوم القيامة، فبيّض وجهي، و حساباً يسيراً، فحاسبني.

و بسـرائري، فـلا تفضـحني، و على بلائك، فصبّرني، و كما صرفت عن يوسف السوء و الفحشاء، فاصرفه عنّي، وما لا طاقة لي به، فلا تحملني، و إلى دارالسلام، فاهدني، و بالقرآن، فانفعني، و بالقول الثابت، فثبّتني.

و من الشيطان الرجيم، فاحفظني، و بحولك و قوّتك و جبروتك، فاعصمني، و بحلمك و علمك وسعة رحمتك من جهنّم، فنجّني.

و جنّتك الفردوس، فأسكنّي،

و النظر إلى وجهك، فارزقني، و بنبيّك محمّد (صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) ، فالحقني، و من الشياطين و أوليائهم و من شرّ كلّ ذي شرّ، فاكفني.

اللهمّ و أعدائي و من كادني بسوء إن أتوا برّاً، فجبّن شجيعهم، فضّ جمعهم، كلّل سلاحهم، عرقب دوابّهم، سلّط عليهم العواصف و القواصف أبداً حتّى

تصليهم النّار، أنزلهم من صياصيهم، أمكنّا من نواصيهم، آمين ربّ العالمين.

اللهمّ صلّ على محمّد و على آل محمّد، صلاة يشهده الأوّلون مع الأبرار، و سيّد المتّقين، و خاتم النبيّين، و قائد الخير، و مفتاح الرحمة.

اللهمّ ربّ البيت الحرام، و الشهر الحرام، و ربّ المشعر الحرام، و ربّ الركن و المقام، و ربّ الحلّ و الإحرام، أبلغ روح محمّد منّا التحيّة والسلام.

السلام عليك يا رسول اللّه،

السلام عليك يا أمين اللّه، السلام عليك يا محمّد بن عبداللّه، السلام عليك و رحمةاللّه و بركاته، فهو كما وصفته ﴿بِالْمُؤْمِنِينَ رَؤُوفٌ رَّحِيمٌ﴾.

اللهمّ أعطه أفضل ما سألك، و أفضل ما سُئلت له، و أفضل ما هو مسئول له إلى يوم القيامة، آمين ربّ العالمين(فلاح السائل ص ٢٤١).

دعاء فاطمة عقيب العشاء

❖- من أدعية مولاتنا فاطمة (عَلَيْهِا السَّلام) عقيب الخمس المفروضات، و هو:

سبحان من تواضع كلّ شي ء لعظمته، سبحان من ذلّ كلّ شي ء لعزّته، سبحان من خضع كلّ شي ء لأمره و ملكه، سبحان من انقادت كلّ الأُمور بأزمّتها. الحمدللّه الّذي لا ينسى من ذكره، الحمدللّه

الّـذي لا يخيـب مـن دعـاه، الحمدللّـه الّذي من توكّل عليه كفاه.

الحمدللّه سـامك السـماء، و سـاطح الأرض، و حاصر البحار، و ناضد الجبال، و بارى ء الحيوان، و خالق الشجر، و فاتح ينـابيع الأرض، و مـدبّر الاُمـور، و مسـيّر السحاب، و مجري الريح و الماء و النار من أغـوار الأرض متصـاعدات في الهـواء، و مهبط الحرّ و البرد.

الّذي بنعمته تتمّ الصالحات، و بشكره تستوجب الزيادات، و بأمره قامت السماوات، و بعزّته استقرّت الراسيات، و سبّحت الوحوش في الفلوات، و الطير في الوكنات. الحمدللّه رفيع الدرجات، منزل الآيات، واسع البركات، ساتر العورات، قابل الحسنات، مقيل العثرات، منفّس الكربات، منزل البركات، مجيب الدعوات، محيي الأموات، إله من في الأرض و السماوات. الحمدللّه على كلّ حمد، و

ذكر، و شكر، و صبر، و صلاة، و زكاة، و قيام، و عبادة، و سعادة، و بركة، و زيادة، و رحمة، و نعمة، و كرامة، و فريضة، و سرّاء، و ضرّاء، و شدّة، و رخاء، و مصيبة، و بلاء، و عسر، و يسر، و غنىً، و فقر، و على كلّ حال، و في كلّ أوان و زمان، و كلّ مثوى و منقلب و مقام. اللهمّ إنّي عائذ بك، فأعذني، و مستجير بك، فأجرني، و مستعين بك، فأعنّي، و مستغيث بك، فأغثني، و داعيك،

فـأجبني، و مسـتغفرك، فـاغفر لـي، و مستنصــــرك، فانصــــرني، و مســــتهديك، فاهدني، و مستكفيك، فـاكفني، و مسـتجى ء إليــك، فــآوني، و مستمســك بحبلــك، فاعصــمني، و متوكّــل عليــك، فــاكفني. واجعلني في عبادك، و جوارك، و حـوزك، و كنفــك، و حياطتــك، و حراســتك، و كلائتــك، و حرمتــك، و أمنــك، و تحـت ظلّك، و تحت جناحك. واجعـل علـيّ جُنّـةً واقية منك، واجعـل حفظـك و حياطتـك و

حراسـتك و كلائتـك مـن ورائـي و أمامي، و عن يميني، و عـن شمـالي، و مـن فوقي، و من تحتي، و حواليّ حتّى لا يصل أحد من المخلوقين إلى مكروهي و أذاي، لا إله إلّا أنت المنّان بديع السماوات و الأرض ذوالجلال و الإكرام. اللـهمّ اكفـني حسـد الحاسـدين، و بغـي البـاغين، و كيـد الكائـدين، و مكـر المـاكرين، و حيلـة المحتالين، و غيلة المغتالين، و غيبة المغتـابين، و ظلم الظالمين، و جور الجائرين، واعتداء

المعتـدين، و سـخط المتسـخطين، و تسحّب المتسحّبين، و صولة الصائلين، و اقتسار المقتسرين، و غشم الغاشمين، و خبط الخابطين، و سعاية الساعين، و نميمة النمّامين، و سحر السحرة، و المردة و الشياطين، و جور السلاطين، و مكروه العالمين.

اللهمّ إنّي أسألك باسمك المخزون، الطيّب الطاهر الّذي قامت به السماوات و الأرض، و أشرقت له الظلم، و سبّحت له

الملائكـة، و وجلـت منـه القلـوب، و خضعت له الرقاب، و أحييت به الموتى، أن تغفـر لـي كـلّ ذنـب أذنبتـه في ظلـم الليـل وضـوء النهـار، عمـداً أو خطـأ، سـرّاً أو علانية.

و أن تهب لي يقيناً و هدياً و نوراً و علماً و فهماً حتّى اُقيم كتابك، و اُحلّل حلالـك، و اُحـرّم حرامـك، و اُؤدّي فرائضك، و اُقيم سنّة نبيّك. اللهمّ ألحقني بصالح من مضى، واجعلني من صالح من

بقي، واختم لي عملي بأحسنه، إنّك غفور رحيم.

اللهمّ إذا فنى عمري، و تصرّمت أيّام حياتي، و كان لابدّ لي من لقائك، فأسألك يا لطيف! أن توجب لي من الجنّة منزلاً يغبطني به الأوّلون و الآخرون.

اللهمّ اقبل مدحتي و التهافي، وارحم ضراعتي و هتافي، و إقراري على نفسي و اعترافي، فقد أسمعتك صوتي في

الداعين، و خشوعي في الضارعين، و مدحتي في القائلين، و تسبيحي في المادحين.

و أنت مجيب المضطرّين، و مغيث المستغيثين، و غياث الملهوفين، و حرز الهاربين ، و صريخ المؤمنين، و مقيل المذنبين، و صلّى اللّه على البشير النذير، و السراج المنير، و على جميع الملائكة و النبيّين.

اللهمّ داحي المدحوّات، و بارىء المسموكات، و جبّال القلوب على فطرتها

شـقيّها و سـعيدها، إجعـل شـرائف صـلواتك، و نـوامي بركاتـك، و روافـه تحيّاتـك علـى محمّـد عبـدك و رسـولك، و أمينـك علـى وحيـك، القـائم بحجّتـك، و الـذابّ عـن حرمـك، و الصـادع بـأمرك، و المشيّد بآياتك، و الموفي لنذرك.

اللـهمّ فأعطـه بكـلّ فضـيلة مـن فضـائله، و منقبـة مـن مناقبـه، و حـال مـن أحواله، و منزلة مـن منازلـه، رأيـت محمّـداً (صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) لـك فيهـا ناصـراً، و

علـى مكـروه بلائـك صـابراً، و لمـن عاداك معادياً، و لمن والاك موالياً، و عمّا كرهت نائياً، و إلى ما أحببت داعياً، فضائل مـن جزائـك، و خصـائص مـن عطائـك، و حبائك تسني بها أمره، و تعلـي بهـا درجتـه مع القوّام بقسطك، و الـذابّين عـن حرمـك حتّى لا يبقـى سـناء، ولا بهـاء، ولا رحمـة، ولا كرامة، إلّا خصصت محمّداً (صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) بـذلك، و أتيتـه منـه الـذرى، و

بلّغتـــه المقامـــات العلـــى، آمـــين ربّ العالمين(فلاح السائل ص ٢٤٣).

تسبيح الزهراء (عَلَيْهَا السَّلام)

◆- عن علي (صلوات الله عليه) أنه قال لرجل من بني سعد: ألا أحدِّثك عني وعن فاطمة؟ إنّه كانت عندي وكانت من أحب أهله إليه، وإنّها استقت بالقربة حتى أثّر في صدرها، وطحنت بالرحى حتى مَجُلت يداها، وكسحت البيت حتى اغبرت ثيابها، واوقدت النار تحت القدر حتى دكنت ثيابها، فأصابها من ذلك ضررٌ شديد، فقلتُ لها: لو أتيت أباك فسألتيه

خادماً يكفيك حرَّ ما نت فيه من هذا العمل؟ فأتت النبي (صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) فوجدت عنده حُدّاثاً فاستحت فانصرفت، قال : فعلم النبي (صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) أنها جاءت لحاجة، قال: فغدا علينا ونحن في لفاعنا ، فقال: السلام عليكم، فسكتنا واستحيينا لمكاننا، ثم قال: السلام عليكم فسكتنا، ثم قال: السلام عليكم، فخشينا إن لم نرد عليه ان ينصرف. وقد كان يفعل ذلك: يسلّم ثلاثاً فإن أُذن له وإلا انصرف.

فقلت: وعليك السلام يا رسول الله أُدخل. فلم يعد ان جلس عند رؤوسنا فقال: يا فاطمة ما كانت حاجتك أمس عند محمد، قال: فخشيتُ إن لم تجبه أن يقوم، قال: فأخرجت رأسي فقلتُ: أنا والله أخبرك يا رسول الله: انها استقت بالقربة حتى أثّر في صدرها، وجرّت بالرّحى حتى مجلت يداها، وكسحت البيت حتى اغبرت ثيابها، واوقدت تحت القدر حتى دكنت ثيابها، فقلتُ لها: لو أتيت أباك فسألتيه

خادماً يكفيك حرّما أنت فيه من هذا العمل.

قال (صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) : أفلا أعلّمكما ما هو خير لكما من الخادم؟ إذا أخذتما منامكما فسبحا ثلاثاً وثلاثين، واحمدا ثلاثاً وثلاثين، وكبّرا أربعاً وثلاثين، قال: فأخرجت رأسها فقالت: رضيت عن الله ورسوله، رضيت عن الله ورسوله، رضيت عن الله ورسوله (علل الشرائع ج٢ ص٥٤).

الفهرس

تصميم رسول علي
٠٧٨١١٣٨٥٨٦٥

منشورات قصبة الياقوت